

الشرع من نيويورك: سوريا طوت صفحة الحرب وتفتح ذراعيها للعالم



أكد الرئيس السوري، أحمد الشرع، اليوم الإثنين، أن سوريا انتقلت من ساحات الحروب إلى ساحات الحوار، مشددًا على أهمية تعزيز ثقافة الحوار والتفاهم بين مختلف الأطراف في البلاد.

وجاء ذلك خلال مشاركة الشرع في فعاليات قمة كونكورديا المنعقدة في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، حسبما أفادت الوكالة العربية السورية للأنباء سانا، أن: "قضية الشعب السوري كانت قضية حق وقضية نبيلة في مواجهة نظام مجرم ارتكب جرائم الحرب والمجازر الجماعية"، مؤكدًا أن: "معركة تحرير سوريا جرت بأقل الخسائر بفضل الخبرة المكتسبة خلال وجود القوات السورية في إدلب".

وأشار الرئيس السوري إلى أن، سوريا ورثت اضطرابات كثيرة خلال الستين سنة الماضية، ولا يمكن حل المشاكل دفعة واحدة، بل يتم ذلك تدريجيًا، مبيّنًا أن: "سقوط النظام فتح مرحلة تاريخية جديدة للمنطقة، وهناك مصالح متطابقة اليوم بين سوريا والغرب والولايات المتحدة الأمريكية".

وأضاف الشرع أن: "سوريا تحتاج إلى فرصة جديدة للحياة"، مشيرًا إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد

ترامب، أزال العقوبات عن سوريا، لكن الكونغرس بحاجة إلى العمل أكثر لرفعها بشكل نهائي.

وأوضح أن: "الأولوية الحالية هي تحقيق الأمن والاستقرار في سوريا من خلال توحيد الشعب السوري والأرض السورية وتعزيز التنمية الاقتصادية"، مؤكداً: "تشكيل لجان لتقصي الحقائق في أحداث الساحل والسويداء، والسماح بدخول لجان تحقيق دولية، وأن سوريا ملتزمة بمحاسبة من يعتدي على أي مدني لأنها دولة قانون".

وشدد الرئيس السوري على أن، حصر السلاح بيد الدولة هو الضمان لحماية سوريا من النزاعات والاضطرابات.